واقع الإدارة اللوجيستية وسلسلة الإمداد في الدول النامية: دراسة حالة مجموعة من الدول النامية، تركيا–مصر–الجزائر خلال فترتي 2021–2022

The reality of logistics management and supply chain in developing countries: a case study of a group of developing countries, Turkey-Egypt-Algeria during the periods 2021-2022

حمزة بن الزين، مخبر الدراسات الكمية في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة غرداية (الجزائر)،
benzine.hamza@univ-ghardaia.edu.dz

تاريخ الاستلام: 2023/12/28 تاريخ القبول: 2024/06/18 تاريخ النشر: 2024/09/30

ملخص:

هدفت هذه الدراسة الى تحليل واقع الاداء اللوجستي في المناطق النامية بالجزائر، مصر و تركيا لسنتي 2021-2022 استناد الى بعض المؤشرات و الاحصائيات الصادرة عن مؤشر المعرفة العالمي GKI. حيث تم الاعتماد على ثماني 08 مؤشرات و هي :الاداء اللوجستي – القدرة الانتاجية للنقل – المرونة التجارية – سهولة بدء النشاط التجاري – التجارة (% من الناتج المحلي الاجمالي) – التجارة عالية التقنية (% مجموع التجارة) – تركيز المنتج – تركيز السوق.الحوصلة التي تم التوصل لها من هذه الدراسة ان اللوجستيات التجارية شهدت قيما متراجعة في هذه الدول التي تمتلك من الامكانيات الجغرافية و اللوجستية(مضائق بحرية – تركيا، قنوات بحرية – مصر ، و قواعد صناعية – الجزائر)، مقارنة بما تحققه دول اخرى ولا تمتلك نفس الامكانيات والخصائص الجغرافية (الامارات، كندا، اليابان، ...). وبصفة خاصة اعطت نتائج تركيز السوق والمنتج تقدم تركيا في هذا المجال نتيجة تركيزها على منتجات معينة واسواق معينة مما اثبت نجاعة هذه الاستراتيجية في هذا المجال على الاقل.

كلمات مفتاحية : إدارة لوجيستية، سلسلة إمداد، دول نامية، خدمات لوجيستية.

تصنيفات JEL:: 10A، E44 ، F10

Abstract:

This study analyzed the logistical performance in developing regions of Algeria, Egypt, and Turkey during 2021-2022, using indicators from the Global Knowledge Index (GKI). Eight key indicators were examined, including logistics performance, transportation production capacity, and trade flexibility, among others. The findings indicated a decline in commercial logistics in these countries, despite their geographical advantages, compared to nations without such characteristics, like the UAE and Canada. Notably, Turkey excelled in market and product focus, demonstrating the effectiveness of its strategy in leveraging specific products and markets for improved logistical performance..

Keywords: Logistics management, supply chain, developing countries, logistics services

Gel classification: 10A, E44, F10

1.مقدمة:

تعد الخدمات اللوجستية أحد الموضوعات الحيوية التي زاد الإهتمام بها في السنوات الأخيرة على الصعيدين الأكاديمي والتطبيقي في مجالات كثيرة مثل الإدارة العامة وكذلك في مجالات أخرى مثل التسويق وإدارة الأعمال الذي يعكس ضرورة التكامل في مجالات الإدارة في تقديم الخدمات اللوجستية. ومفهوم الخدمات اللوجستية يتمثل في أنه مجموعة من الخدمات العامة التي تعمل الجهات الإدارية على تأمينها بأفضل الطرق المتاحة لضمان سير العمليات والأنشطة بالشكل المطلوب، ويسعى مدراء العمليات اللوجستية في المناطق الصناعية إلى الحصول على أفضل الموارد من مصادرها، وتخزينها بالشكل الأمثل ثم نقلها بالطرق المناسبة إلى المكان النهائي الذي يحتاجها، بينما يعرف مجلس إدارة اللوجستيات الأمريكي اللوجستيات على أنها عملية التخطيط والتنفيذ والمراقبة لحركة تخزين المواد الخام، يعتبر موضوع التوريد من المواضيع العامة و الحديثة سواء على المستوى التطبيقي او الاكاديمي حيث لم يبدأ الاهتمام به الا أثناء الحرب العالمية الثانية أين تم تطبيقه في المجال العسكري , وهذا بتوفير متطلبات الحرب بزيادة سرعة النقل , و توزيع المواد الغذائية بطريقة ووقت مناسبين و لم يقتصر على هذا فقط اذ اصبح

يقترن أيضا بالتنظيم و التخطيط و نقل الذخائر و قطع الغيار. أما اقتصاديا فقد بدأ الاهتمام بالتوريد للضرورة الملحة التي تفرضها المنافسة الناجمة عن تطوير المؤسسات التي تتطلب تقليص التكاليف و تحسين الخدمات للزبائن من أجل تحقيق مردودية عالية و توزيع نشاطها و فتح مجالات أوسع للنضال الى جانب حصولها على مكانة داخل السوق .فالتوريد أصبح وظيفة مهمة من وظائف المؤسسة الانتاجية و التجارية فيما يتعلق بالاحتياجات المادية المتضمنة التموين ,التوزيع,الانتاج و كذلك تدفق المعلومات

إن الأنشطة اللوجيستية وإدارة الإمداد في المناطق الصناعية تهدف بشكل أساسي إلى إرضاء المستهلك من خلال تحقيق مزايا تنافسية وفي خلال سعيها نحو تحقيق أهدافها الإستراتيجية، تواجه المنظمة عدد من المعوقات التي يصعب تخطيها دون إعادة النظر في سلوكها التنظيمي، وإتخاذ الإجراءات التصحيحية،وتبني التوجهات والممارسات الراشدة التي من شأنها توجيه المنظمة نحو تحقيق أهدافها الإسترتيجية

من خلال ماسبق يمكننا طرح الإشكال التالي:

كيف تساهم الإدارة اللوجيستية وسلسلة الإمداد في تنمية إقتصاديات الدول النامية؟

1.1 فرضيات الدراسة:

- ✓ تساهم الإدارة اللوجيستية في تحسن أداء إقتصاديات الدول النامية؛
- ✓ تعمل الخدمات اللوجيستية على الرفع من مستوى تنافسية إقتصاديات الدول النامية
- ✓ تسعى الجزائر ومصر وتركيا في إعتماد الخدمات اللوجيستية وسلاسل الإمداد كمحور مهم في التنمية الإقتصادية.

2.1 أهداف الدراسة: نسعى من خلال هذه الدراسة إلى توضيح النقاط التالية

- ✓ التحسيس بأهمية الإدارة الوجيستيةوسلسلة الإمداد في منظمات الأعمال؛
- ✓ الإلمام باليات تفعيل الإدارة الوجيستيةوسلسلة الإمداد في المناطق الصناعية؛
- ✓ مجالات تطبيق الإدارة الوجيستيةوسلسلة الإمداد في المناطق الصناعية؛
- ✓ واقع الإدارة الوجيستيةوسلسلة الإمداد في منظمات الأعمال.

3.1 منهج البحث:

تماشيا مع موضوع البحث واهمية الدراسة، إستخدمنا المنهج الوصفي التحليلي، اما المنهج الوصفي فتم إستخدامه من أجل وصف متغيرات الدراسة، واستخدمنا كذلك المنهج التحليلي في تفسير وتعليل إحصائيات الدراسة.

2.مفهوم الخدمات اللوجستية: إن للخدمات اللوجستية خصائص وطرائق إنتاج ووسائل توزيع تختلف عن المنتجات والسلع المادية، فإن تسويق الخدمات يختلف عن تسويق المنتجات، وعليه فإن ألنشطة والسياسات واالستراتيجيات المعتمدة في الخدمات تختلف من حيث ألبعاد والمداخل والمضامين عن المعتمدة في المنتجات، وأن مفهوم الخدمات اللوجستية هو أنها عبارة عن منفعة مدركة، قائمة بحد ذاتها، أو متأصلة بشيء مادي، قابلة للتداول، وال تترتب عليها ملكية، وهي في الغالب غير محسوسة، إذا كانت الجوانب غير المحسوسة هي الغالبة في العرض فإن ذلك يعني أنها خدمة وليست منتجا صحيحً والعكس ،الى ان مفهوم الخدمات اللوجستية يمثل النشاط الذي يهدف الى الحصول على المنتجات المناسبة في المكان المناسب والوقت المناسب وبالكلف المناسبة (المتيوتي، 2020، صفحة 17)

تعرف كذلك على أنها علم وفن إدارة تدفق السلع والبضائع والمعلومات والأفراد من منطقة الإنتاج إلى منطقة الإستهلاك، حيث تتمثل الإدارة اللوجيستية في النقاط التالية:

- ✓ هدف الأعمال الوجيستية هو توفير السلع والخدمات للعملاء في الأسواق المستهدفة وفق رغباتهم ومتطلباتهم؛
- ✓ اللوجيستية هي ضمان توفير المنتج الصحيح بالكمية الصحيحة وبالطريقة الصحيحة؛
- ✓ للوجيستية قسمين: لوجيسية إدارية، لوجيستية إنتاجية.)إبراهيم, 2013(16 .p ,

تسعى الإدارة اللوجيستية في توفير الدعم والإسناد للازم في المناطق الصناعية من خلال توفير كل الحاجيات اللازمة لتحقيق رغبات ومتطلبات الزبائن من السلع والخدمات.

3.انواع اللوجيستية:

1.3 خدمات التخزين: ويتم فيها الحصول على كافة التراخيص التي ترتبط بعملية التخزين ذاتها والتي تتناسب مع نوعية المواد المطلوب تخزينها وفق لأحكام القانون وذلك للمحافظة على حالتها لفترة من الزمن.

2.3 خدمات النقل: وتتطلب وجود وسائل النقل المناسبة والمرخصة لأغراض النقل، حيث يوجد لكل نوع من أنواع النقل اللوجيستي وسيلة مناسبة لها ترخيص وشروط محددة وفقا لطبيعة المواد المراد نقلها.

3.3 خدمات الشحن والتلخيص الجمركي: وتقدمها جهات رسمية ليستفيد منها القائمون على عملية الإستثمار عند التعامل مع الصادرات والواردات، حيث تتم في اطارها القانوني المسموح به.

4.3 خدمات التوريد: بحيث تعمل على توفير المواد المطابقة للمواصفات وفي المكان الصحيح و الوقت المناسبة وبالكميات المحددة سلفا.

5.3 الخدمات اللوجيستية المتكاملة: عملية ادارية متكاملة ومتناسقة

6.3 الخدمات اللوجيستية الدولية المتكاملة: انتقال عملية الدعم والإسناد من المستوى المحلي إلى المستوى الدولي)محمد, 2021(17 .p ,

4.مفهوم إدارة سلسلة الإمداد:

إدارة سلسلة الإمداد هدفه الأساسي هو دمج وإدارة مصادر المواد وتدفقها ومراقبتها باستخدام منظور النظم الكلي وذلك عبر وظائف متعددة ومستويات متعددة من الموردين. يحتاج إلى فلسفة تكاملية لإدارة التدفق الكلي لقناة التوزيع من المورد الأصلي إلى المستخدم النهائي [*] (سالم، 2023، صفحة 02)

5.أبعاد سلسلة التوريد:

المشاركة في المعلومات :ينظر إلى ندرة المعلومات أو عدم توفرها في سياق سلسلة التوريد بأنها السبب وراء جعل املعلومات غير مكتملة،وما يشبه هذه الحالة تلك التي تتضمن توفر املعلومات دون تشاركها بين

أطراف سلسلة التوريد في غاية الأهمية .ويفهم من ذلك أن تشارك المعلومات بين بين الشركاءفي سلسلة التوريد يعد أمرا مهم جدا.

الإتصالات: تعد الإتصالات واحدة من العوامل المؤثرة في فاعلية سلسلة التوريد خاصة إذا اتسمت هذه الإتصالات بالدقة وأجريت في وقتها المناسب.وفي حين تكون الشركات مطالبةباستخدام آليات فاعلة لإدارة التفاعال تضمن سلسلةالتوريد فإن عليها تعزيز عملياتا الإتصال وتبادلً المعرفة .

التخطيط المشترك والتعاون: يشكل التخطيط المشترك بين شركاء سلسلة التوريد أحد العناصر المهمة لتحسين أداء سلسلة التوريد اذ يحسن من مرونة سلسلة التوريد ويمكن الشركة من تقديم القيمة المضافة التي تسعى لتقديمها لزبائنها و تصنف بعض الدراسات التخطيط المشترك بين شركاء سلسلة التوريد تحت مداخل التعاون التشغيلي. (رجاء،، 2021، صفحة 521)

7.الدراسة التحليلية :

للتعرف اكثر على واقع اللوجستيات التجارية في المناطق الصناعية، سنتطرق الى عرض و تحليل اهم المؤشرات المساعدة في تقييم الاداء اللوجستي ممثلة في :

الاداء اللوجستي – القدرة الانتاجية للنقل – المرونة التجارية – سهولة بدء النشاط التجاري – التجارة (% من الناتج المحلي الاجمالي) – التجارة عالية التقنية (% مجموع التجارة) – تركيز المنتج – تركيز السوق.

من خلال تحديد نقاط القوة والضعف بالنسبة لاداء اقتصاد الدول المعنية وهي : الجزائر، مصر وتركيا. حيث تم التركيز على هذه الدول لعدة اعتبارات نذكر منها :

- تمتلك الجزائر ومصر (حاسي مسعود، سيناء) اكبر قواعد صناعية في افريقيا؛
- تعتبر تركيا نموذجا رائدا في التجارة العالمية خاصة من حيث تصدير السلع والخدمات التي تبلغ 51.6 بالمئة من مجمل صادراتها نحو الاتحاد الاوروبي. اضافة الى تموقعها جغرافيا فهي تربط اوروبا بآسيا عبر مضيقي البوسفور والدردنيل؛

- تمتلك مصر قناة السويس التي تعتبر أسرع ممر بحري بين القارتين و توفر نحو 15 يوما في المتوسط من وقت الرحلة عبر طريق رأس الرجاء الصالح. مما يجعلها تتحكم في (08 الى 12 بالمئة من حجم التجارة العالمية بإيرادات بلغت 7.010 مليار دولار أمريكي سنة 2022، مما يعزز مكانتها التجارية و اللوجستية؛

8.مؤشر الاداء اللوجستي

مؤشر الأداء اللوجستي الدولي هو مؤشر موجز لأداء قطاع الخدمات اللوجستية يجمع بيانات ستة مكونات أساسية للأداء في مقياس مجمع واحد. وتُستَبدل القيم غير المتاحة بمتوسط إجابة البلد على كل سؤال، مع تعديلها تبعا لمتوسط انحراف المشارك عن متوسط البلد في إجاباته على الأسئلة. والمكونات الأساسية الـ (06) الستة هي:

- كفاءة عملية التخليص الجمركي، مصنفة من : **منخفضة جدا** إلى '**عالية جدا**؛
- جودة البنية التحتية الأساسية المتصلة بالتجارة و النقل، مصنفة من '**منخفضة جدا** إلى '**عالية جدا**؛
- سهولة ترتيب الشحنات بأسعار تنافسية، مصنفة من '**صعب للغاية**' إلى '**سهل للغاية**؛
- كفاءة وجودة الخدمات اللوجستية، مصنفة من '**منخفضة جدا** إلى '**عالية جدا**؛
- القدرة على تعقب الشحنات، مصنفة من '**منخفضة جدا** إلى '**عالية جدا**؛
- عدد المرات التي تصل فيها الشحنات إلى المرسل إليهم في الوقت المحدد أو المتوقع، مصنفة من '**نادرا**' إلى '**دائمًا تقريبًا**؛ ويتراوح المؤشر من **واحد** إلى **خمسة**، حيث تمثل الدرجة الأعلى أداء أفضل(bank, 2021) .

الجدول رقم (01) : مؤشر الاداء اللوجستي لدول الجزائر ، مصر، تركيا لسنتي 2021 و 2022

المؤشر	البلد	الجزائر		مصر		تركيا	
		القيمة%	المرتبة	القيمة%	المرتبة	القيمة%	المرتبة
2021							
الاداء اللوجستي		36.2	114	45.6	67	/	/
2022							
الاداء اللوجستي		/	/	45.6	65	53.65	45

المصدر : من اعداد الباحث ، انطلاقا من تقرير مؤشر المعرفة العالمي GKI .

بقراءة حول بيانات الدول لمؤشر الاداء اللوجستي لسنتي 2021 و 2022 ، نجد أن الفرق في الترتيب و القيم المحل عليها واضحة خاصة بين الجزائر من جهة، ومصر وتركيا من جهة ثانية. حيث جاءت الجزائر في المرتبة 114 عالميا بقيمة بلغت 36.2، بينما مصر في المرتبة 67 عالميا بقيمة بلغت 45.6. و تركيا في المركز 45 عالميا من اجمالي 138 دولة شملها التقرير بقيمة بلغت 53.65 . مما يعطي تصورا واضحا حول ضعف كفاءة عملية التخليص الجمركي و كذا النقص في كفاءة وجودة الخدمات اللوجستية المرتبطة اساسا بعدد المرات التي تصل فيها الشحنات إلى المرسل إليهم في الوقت المحدد أو المتوقع. اضافة الى ضعف جودة البنية التحتية الأساسية المتصلة بالتجارة و النقل.

9.مؤشر القدرة الانتاجية للنقل :

يوفر مؤشر القدرات الإنتاجية مقياسا كميًا **للموارد الإنتاجية** و **قدرات تنظيم المشاريع** و **روابط الإنتاج في اقتصاد معين.** وتنقسم الركائز الثلاث للقدرات الإنتاجية إلى **الفئات الثماني** التالية: تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات، التغيير الهيكلي، رأس المال الطبيعي، رأس المال البشري، الطاقة، النقل، القطاع الخاص، المؤسسات. يقيس مؤشر القدرة الإنتاجية للنقل قدرة النظام على نقل الأشخاص أو البضائع من مكان إلى آخر.

(نفس المرجع و الصفحة، نقلا عن United Nations Conference on Trade and Development, UNCTADSTAT.)

الجدول رقم (02) : مؤشر القدرة الانتاجية للنقل لدول الجزائر ، مصر، تركيا لسنتي 2021 و 2022

المؤشر	البلد	الجزائر		مصر		تركيا	
		القيمة%	المرتبة	القيمة%	المرتبة	القيمة%	المرتبة
2021							
القدرة الانتاجية للنقل		07.50	147	42.8	25	/	/
2022							
القدرة الانتاجية للنقل		/	/	20.4	91	31.72	44

المصدر : من اعداد الباحث ، انطلاقا من تقرير مؤشر المعرفة العالمي GKI .

أعطت قيم الجدول السابق نتائج متفاوتة في القيم والترتيب العالمي للقدرات الانتاجية للنقل بمختلف مكوناته الموضحة سابقا. حيث سجلت الجزائر قيمة 07.50 من القدرة الانتاجية للنقل في المرتبة 147 عالميا، في حين جاءت مصر في مراتب متقدمة عالميا بقيمة 42.8 و ترتيب 25 عالميا لكنها تراجعت سنة 2022 الى المرتبة 91 عالميا بقيمة 20.4 مما جعلها نقاطا مهمة في مجال النقل نتيجة انخفاض في مجال النقل الجوي والشحن . لكن ترتيب تركيا كان في المرتبة 44 عالميا بقيمة 31.72 بسبب قوة المواصلات و شبكة السكك الحديدية التي تستثمر فيها تركيا ما نسبته 26 في المئة من اجمالي الاستثمارات.

1. المرونة التجارية :

يقيس هذا المؤشر و الذي يضم في مكوناته : سهولة بدء النشاط التجاري، نسبة الاسترداد في حالة الاعسار، نسبة نشاط الموظف الريادي، مدى شفافية الشركات . قيمة المرونة التجارية لبلد ما مقارنة بما حققته دولة اخرى. الجدول الموالي يعطي لنا نتائج التقييم كما يلي :

الجدول رقم (03) : مؤشر المرونة التجارية لدول الجزائر ، مصر، تركيا لسنتي 2021 و 2022

المؤشر	البلد	الجزائر		مصر		تركيا	
		القيمة%	المرتبة	القيمة%	المرتبة	القيمة%	المرتبة
2021							
المرونة التجارية		34.2	139	74.2	21	/	/
2022							
المرونة التجارية		/	/	50.3	81	52	76

المصدر : من اعداد الباحث ، انطلاقا من تقرير مؤشر المعرفة العالمي GKI .

في هذا الصدد كانت مصر حصلت على تقييم 74.2 سنة 2021 و جاءت بذلك في المرتبة 21 عالميا، مما يمنحها مرونة تجارية عالية مقارنة بالجزائر التي حصلت على 34.2 فقط في المرتبة 139 عالميا (154 دولة). ثم نسجل تراجع مصر الى المرتبة 81 عالميا (138 دولة) في سنة 2022 . هذا التغير يفسر بتراجع في قيمة مؤشر نسبة الاسترداد في حالة الاعسار بقيمة 68.7 في المرتبة 37 سنة 2021 ثم تراجع الى المرتبة 102 بقيمة 25.4 . كذلك نسبة نشاط الموظف الريادي (المرتبة 13 سنة 2021 ثم المرتبة 83 سنة 2022) . أما تركيا فقد جاءت في المرتبة 76 عالميا بقيمة 52 .

2. سهولة بدء النشاط التجاري :

يقيس هذا المؤشر متطلبات الحد الأدنى لرأس المال المدفوع وعدد الإجراءات والوقت والتكلفة اللازمة لتأسيس الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم ذات المسؤولية المحدودة والعمل رسميًا في أكبر مدينة تجارية في البلد المعني. وتشمل هذه الإجراءات العمليات التي يخضع لها أصحاب المشاريع عند الحصول على جميع الموافقات والتراخيص والتصاريح اللازمة واستكمال أي إشعارات أو إجراءات تحقق أو قيود مطلوبة للشركة والموظفين لدى السلطات المعنية. (Bank) .

الجدول رقم (04) : سهولة بدء النشاط التجاري لدول الجزائر ، مصر، تركيا لسنتي 2021 و 2022

المؤشر	البلد	الجزائر		مصر		تركيا	
		القيمة%	المرتبة	القيمة%	المرتبة	القيمة%	المرتبة
سهولة بدء النشاط التجاري لسنة 2021		78	128	87.8	80	/	/
سهولة بدء النشاط التجاري لسنة 2022		/	/	87.8	73	88.79	62

المصدر : من اعداد الباحث ، انطلاقا من تقرير مؤشر المعرفة العالمي GKI .

كما تطرقنا اليه سابقا، فان هذا المؤشر يدخل ضمن مكونات مؤشر المرونة التجارية و الذي يقيس مدى سهولة الشركات في مزاولة او البدء في نشاط تجاري معين و ذلك استنادا الى توفير الدولة لكل مستلزمات وضروريات الاستثمار في البلد و ذلك نسبة الى البلد الذي يكون في صدارة ترتيب الدول ككل. لاحظنا من خلال الجدول أعلاه أن مصر وتركيا جاءت في مراتب متوسطة نوعا ما (62 – 80) من اصل 138 دولة على عكس الجزائر اين سجلت ما قيمته 78 في المرتبة 128 عالميا مما يدل على صعوبة مزاولة النشاط التجاري والبدء فيه بسبب الاجراءات و منح التراخيص اللازمة لذلك بالرغم من سعي الدولة في وضع قوانين و تشريعات تساهم في الدفع بالاستثمار الى الامام على غرار انشاء المؤسسات الناشئة، هياكل الدعم والتمويل لها، منح امتيازات واعفاءات ضريبية .

3. التجارة (% من الناتج المحلي الاجمالي)

التجارة هي مجموع الصادرات والواردات من السلع والخدمات ممثلاً كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي.

الجدول رقم (05) : مؤشر التجارة (% من الناتج المحلي الاجمالي) الجزائر، مصر، تركيا لسنتي 2021 و 2022

المؤشر	البلد	الجزائر		مصر		تركيا	
		القيمة%	المرتبة	القيمة%	المرتبة	القيمة%	المرتبة
التجارة (% من الناتج المحلي الاجمالي) لسنة 2021		16.4	119	29.7	70	/	/
التجارة (% من الناتج المحلي الاجمالي) لسنة 21		/	/	3.1	123	18.37	76

المصدر : من اعداد الباحث ، انطلاقا من تقرير مؤشر المعرفة العالمي GKI .

كما تم توضيحه سابقا فان مؤشر نسبة ما تمثله التجارة الى الناتج المحلي الاجمالي للبلد فقد عرفت الجزائر تسجيل ما قيمته 16.4 في المرتبة 119 عالميا و هي مراتب متاخرة مقارنة بما حققته مصر سنة 2021 اين حصلت على 29.7 في المرتبة 70 عالميا. لكنها تراجعت في العام الموالي الى المرتبة 123 عالميا (138 دولة) بسبب تراجع مداخيل التجارة الخارجية وزيادة المديونية الخارجية. في سنة 2022 كذلك جاءت تركيا في المرتبة 76 عالميا بقيمة 18.37 و هذا راجع الى تركيزها في مجال التجارة الخارجية على مؤشري تركيز السوق و تركيز المنتج و اللذان عرفا احتلال مراتب متقدمة عالميا (1 و 2 عالميا) اي ان المداخيل كانت مركزة في بلدان محددة على عكس مثلا الامارات التي جاءت في المرتبة 9 عالميا في مؤشر نسبة التجارى الى الناتج المحلي الاجمالي.

4. التجارة عالية التقنية (% مجموع التجارة) :

تشمل الصادرات والواردات عالية التقنية مع استثناء البضائع المعاد تصديرها والمعاد استيرادها منها، كنسبة مئوية من مجموع التبادل التجاري. وتضم قائمة السلع منتجات تقنية يدخل فيها البحث والتطوير بكثافة عالية، بناء على تصنيف المكتب الإحصائي للمفوضية الأوروبية (Eurostat) الذي يستند بدوره إلى التصنيف الموحد للتجارة الدولية (Comtrade, 2021)

الجدول رقم (06) : مؤشر التجارة عالية التقنية (% مجموع التجارة) لدول الجزائر ، مصر، تركيا لسنتي 2021 و 2022

المؤشر	البلد	الجزائر		مصر		تركيا	
		القيمة%	المرتبة	القيمة%	المرتبة	القيمة%	المرتبة
2021							
التجارة عالية التقنية (% مجموع التجارة)		51.8	49	40.1	98	/	/
2022							
التجارة عالية التقنية (% مجموع التجارة)		/	/	17.6	85	21.63	70

المصدر : من اعداد الباحث ، انطلاقا من تقرير مؤشر المعرفة العالمي GKI .

تركيز هذا المؤشر في قياسه وتقييمه اعتمد على وظيفة البحث والتطوير وبالتالي تصنيع سلع عالية التقنية. الجزائر حصلت على المرتبة 49 عالميا بقيمة 51.8 جعلها تعرف قفزة نوعية في هذا المجال بسبب التحكم

في الواردات من خلال عملية النخفيض التي انتهجتها الدولة الجزائرية و اثبتت نجاعتها لكن على حساب سلع محلية لا ترقى الى الجودة المطلوبة وبالتالي تضييع فرصة النهوض بالمنتوج المحلي وتطويره لتصديره الى الاسواق الدولية. كذلك بالنسبة لمصر والتي عرفت تقدما نوعا ما في ترتيبها من المرتبة 98 عالميا سنة 2021 الى المرتبة 85 سنة 2022. تركيا هي الاخرى سجلت ترتيبا متوسطا في المرتبة 70 عالميا من اصل 138 دولة.

5. تركيز المنتج :

يوضح مؤشر تركيز المنتج إلى أي درجة تتركز صادرات البلدان (من السلع) على عدد قليل من المنتجات بدلاً من توزيعها بطريقة أكثر تجانسا بين العديد من المنتجات. ويتراوح هذا المؤشر من **صفر** إلى **واحد،** حيث تشير القيمة الأكبر إلى تركيز أعلى لصادرات المنتجات (Development)

الجدول رقم (07) : مؤشر تركيز المنتج لدول الجزائر ، مصر، تركيا لسنتي 2021 و 2022

المؤشر	البلد	الجزائر		مصر		تركيا	
		القيمة%	المرتبة	القيمة%	المرتبة	القيمة%	المرتبة
2021							
تركيز المنتج		55.8	124	86.2	35	/	/
2022							
تركيز المنتج		/	/	85.4	31	94	02

المصدر : من اعداد الباحث ، انطلاقا من تقرير مؤشر المعرفة العالمي GKI .

استنادا الى ما تم توضيحه في قياس هذا المؤشر، فقد شهدت تركيا طفرة نوعية اين جاءت في المرتبة 02 عالميا سنة 2022 و هذا راجع الى تركيزها في تسويق منتجاتها و تصديرها على عدد قليل من المنتجات (الملابس والعلامات التجارية) حتى تتمكن من بيع الكثير منها وبالتالي تحقيق رقم أعمال كبير بالتركيز على جودة المنتج و بسعر منخفض نوعا ما مقارنة بدول أخرى أو الأسواق التي استهدفتها. على العكس من ذلك الجزائر جاءت في المرتبة 124 عالميا سنة 2021 بسبب سياسة التصدير التي ترتكز على السوق

الأوروبي (ايطاليا وفرنسا و اسبانيا سابقا لتموينها بالموارد البترولية) و كذا الصين و الو.م.أ. وبالتالي توزيع منتجها الوحيد على اسواق عديدة (بغية تحقيق عوائد اكبر و بالتالي إهمال هذا المؤشر). مصر شهدت ترتيبا جيدا سنة 2021 في المرتبة 35 ثم المرتبة 31 سنة 2022 و ذلك من أصل 138 دولة.

6. تركيز السوق

يقيس هذا المؤشر توزع القيمة التجارية بين شركاء البلد المصدر. فالبلد الذي تتركز صادراته في عدد قليل جدا من الأسواق يحصل على نتيجة قريبة من الواحد على المؤشر. أما البلد الذي تتنوع محفظة تجارته بشكل كامل فتكون نتيجته على المؤشر قريبة من الصفر

الجدول رقم (08) : مؤشر تركيز السوق لدول الجزائر ، مصر، تركيا لسنتي 2021 و 2022

المؤشر	البلد	الجزائر		مصر		تركيا	
		القيمة%	المرتبة	القيمة%	المرتبة	القيمة%	المرتبة
2021							
تركيز السوق		92	57	96	05	/	/
2022							
تركيز السوق		/	/	95.8	08	96.67	01

المصدر : من اعداد الباحث، انطلاقا من تقرير مؤشر المعرفة العالمي GKI .

جاءت تركيا في المرتبة الأولى عالميا في قيم هذا المؤشر و الذي يأخذ في الحسبان نسبة تركيز الصادرات التركية في الأسواق الدولية حيث كانت ذات تركيز قريب من الواحد (96.67) على عكس الجزائر مثلا أين كان توزيع محفظتها التجارية موزعة على أسواق دولية عديدة (بسبب التركيز في الصادرات على البترول بنسبة كبيرة لاكثر من 90 في المئة) مقابل عدم التنويع في الصادرات. على عكس تركيا اين نجد اعتمادها على تنوع تجاري (النسيج، ، السيارات، السياحة، الملابس و العلامات التجارية ...) و مصر (القطن، الكهرباء، السياحة، ...).

10.خاتمة :

استهدفت الدراسة تحليل مؤشرات قياس الأداء اللوجستي في المناطق الصناعية لدول الجزائر، مصر و تركيا. حيث تم التطرق إلى بعض المؤشرات التي تساعد في قياس وتقييم اللوجستيات التجارية لهذه الدول من خلال احصائيات رسمية صادرة عن مؤشر المعرفة العالمي و تقاريره السنوية الدورية. عامة اللوجستيات التجارية شهدت قيما متراجعة في هذه الدول التي تمتلك مضائق بحرية (تركيا) وقنوات بحرية (مصر) ومواقع استراتيجية (الجزائر)، مقارنة بما تحققه دول اخرى ولا تمتلك نفس الامكانيات والخصائص الجغرافية (الامارات، كندا، اليابان). وبصفة خاصة اعطت نتائج تركيز السوق و المنتج تقدم تركيا في هذا المجال نتيجة تركيزها على منتجات معينة و اسواق معينة مما اثبت نجاعة هذه الاستراتيجية في هذا المجال على الاقل.

حتى تتمكن هذه الدول من خلق دعامة لوجستية لمناطقها الصناعية أصبح لزاما عليها تبني مخططات استراتيجية و الاهتمام بالجانب العلمي (البحث والتطوير) و كذا تعزيز قدرات النقل من خلال زيادة شبكة السكك الحديدية و الموانئ التجارية و الموانئ الجافة وتجنب ركود الحاويات في الموانئ لأكبر مدة.

إن عملية الإدارة اللوجيستية وسلسلة الإمداد، تعد من أهم المحاور المهمة في تنمية إقتصاد إي دولة، حيث تساهم هذه العملية في تقوية المركز التنافسي لهذه الدول من خلال مجموعة من المؤشرات التي تم إعتمادهم في هذه الدراسة، حيث ومن خلال الدراسة التحليلية تبين لي مجموعة من الفوارق الكبيرة بين الدول محل الدراسة (الجزائر، مصر، تركيا)، سواء من مؤشر الأداء الوجيستي حيث تفوقت تركيا على الجزائر ومصر في هذا المؤشر وهذا بإعتبار الفوارق الكبيرة في الإمكانيات المادية والبشرية، كذلك مؤشر القدرات الإنتاجية للنقل وكذلك مؤشر المرونة التجارية وغيرها من المؤشرات التي تم إعتمادها في هذه الدراسة، حيث كان ترتيب الدول كالتالي: تركيا، مصر، الجزائر.

11-توصيات الدراسة:

- ✓ ضرورة التحسين من الأداء الوجيستي لدولتي الجزائر ومصر، خاصة مؤشر التلخيص الجمركي بإعتباره اهم مؤشر في التجارة الخارجية؛
- ✓ ضرورة التنويع في الصادرات الخارجية ومحاولة التخفيف من فاتورة الواردات وهذا بالنسبة لدولتي الجزائر ومصر، ولن يكون ذلك الإ عن طريق خلق مؤسسات تنافسية في مجالات الفلاحة والصناعة وكذلك الخدمات؛
- ✓ السعي نحو إيجاد قوانين إستثمارية محفزة للمستثمرين الأجانب، وهذا من أجل تحقيق مؤشر سهولة البدء في الأعمال التجارية، حيث احتلت الجزائر ومصر مراتب متأخرة مقارنة بتركيا.

12.الإحالات والمراجع:

1.12المراجع باللغة الأجنبية

Bank, W. (s.d.). *, Doing Business Database .*

bank, w. (2021). *Logistics Performance Index dataset.*

Comtrade, I. t. (2021). *, International Trade Statistics Database and International Monetary Fund, Balance of Payments and International Investment Position Statistics ،.*

Development, U. N. (s.d.). *, UNCTADSTAT.*

International Energy Agency. (2018). *IEA*. Consulté le 12 19, 2018, sur iea.org: https://www.iea.org/topics/renewables/

OUALI, S. (2006). Etude géothermique du Sud de l'Algérie. *Revue des Energies Renouvelables, 9(4)*, 298. Centre de Développement des Energies Renouvelables, Algérie.

oxford university press. (2018). *english oxford living dictionaries*. Consulté le 12 19, 2018, sur en.oxforddictionaries.com: https://en.oxforddictionaries.com/definition/renewable_energy

Perroud, V. (Septembre 2006). *Développement Urbain Durable & Agenda 21 Local: Analyse de la filière du Bois à Lausanne.* Faculté des lettres, institut de Géographie.

The Intergovernmental Panel on Climate Change. (2011). *renewable energy sources and climate change mitigation.* New York, USA: cambridge university press.

The Natural Resources Defense Council. (2018). *NRDC*. Consulté le 12 19, 2018, sur The Natural Resources Defense Council: https://www.nrdc.org/stories/renewable-energy-clean-facts

United Nations Conference on Trade and Development, U. (s.d.).

02.12 المراجع باللغة العربية

إبراهيم, ق .(2013) .*أثر الإدارة اللوجيستية في رضا الزبائن* .

المتيوتي, م. ا .(2020) .دور أنشطة اللوجستك في تعزيز إستراتيجية التميز دراسة استطالعية آلراء عينة من العاملين في الشركة العامة للصناعات الكهربائية /ديالى .*مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والإقتصادية* , *10*(02).

المجلس الوزاري العربي للكهرباء .(2013) .*دليل الطاقات المتجددة*) . ج. ا. العربية Consulté le (.Éd , 12المجلس الوزاري العربي للكهرباء : 23, 2018, sur http://www.rcreee.org/sites/default/files/daleel_web_2.pdf

المجلس الوزاري العربي للكهرباء .(2015) .*دليل الطاقات المتجددة* .Consulté le 12 23, 2018, sur rcreee.org: http://www.rcreee.org/sites/default/files/daleel_web_2.pdf

الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار .(2013) .*المشاريع الرئيسية المحققة / الجارية في مجال الطاقات المتجددة* . Consulté le 12 23, 2018, sur andi.dz: http://www.andi.dz/index.php/ar/132-energies-renouvelables/1208-principaux-projets-realises-en-cours-de-realisation-en-matiere-des-energies-renouvelables

الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار. (2017). *قطاع الطاقات المتجددة*. تاريخ الاسترداد 23 12, 2018، من ANDI.dz: http://www.andi.dz/index.php/ar/les-energies-renouvelables

تكواشت, ع .(2012) .واقع و أفاق الطاقة المتجددة ودورها في التنمية التنمية المستدامة في الجزائر .*مذكرة ماجستير* .58-56 ,باتنة, الجزائر: جامعة باتنة.

خلفي, ا .(2018) .استخدام تكنولوجية المعلومات في الأنشطة اللوجيستية.18 .

رأفت اسماعيل رمضان, م .(1988) .& .*الطاقة المتجددة* .(éd. 2)بيروت, لبنان: دار الشروق.

رجاء,, أ .(2021) .أثر التوجهات الإستراتيجية في أداء سلسلة التوريددراسة تطبيقية على شركة ألبان اليوم . *Global Journal of Economics and Business (GJEB), 03*(10), 521.

سالم, إ. ب .(2023) .دور إدارة سلاسل الإمداد في تحسين الخدمات اللوجستية: دراسة ميدانية على موظفي إدارة سالسل إلمداد بمؤسسة البريد السعودي بجيزان .*المجلة العربية للإدارة*.02 ,

شركة الكهرباء والطاقات المتجددة .(2016). *Chiffres Clés 31 Décembre 2016*. Consulté le 12 23, 2018, sur Shariket Kahraba wa Taket Moutadjadida: http://www.sktm.dz/?page=article&id=64

شركة الكهرباء والغاز .(2013). *Énergies renouvelables*. Consulté le 12 23, 2018, sur .sonelgaz.dz: http://www.sonelgaz.dz/?page=article&idb=3

شركة الكهرباء والغاز. (2013). *Programme des énergies renouvelables*. تاريخ الاسترداد 23 12, 2018، من sonelgaz.dz: http://www.sonelgaz.dz/?page=article&id=34

عبد الرؤوف محمد, إ. ع .(2017) .*الطاقات المتجددة والتنمية المستدامة (دراسات تحليلية تطبيقية)* .(éd. 1) الاسكندرية, مصر: دار الجامعة الجديدة.

مركز تطوير الطاقات المتجددة. (2010). *دليل المؤسسات العلمية*. تاريخ الاسترداد 23 12, 2018، من cder.dz:

type=15&https://portail.cder.dz/ar/spip.php?page=institution

مركز تنمية الطاقات المتجددة. (2016). *الحصيلة السنوية*. تاريخ الاسترداد 22 12, 2018، من CDER: https://www.cder.dz/IMG/pdf/Bilan2016_web+couv.pdf

مركز تنمية الطاقات المتجددة. (2017). *خريطة حقول الرياح في الجزائر*. تاريخ الاسترداد 20 12, 2018، من CDER: https://www.cder.dz/spip.php?article1446

(s.d.). *نفس المرجع و الصفحة، نقلا عن United Nations Conference on Trade and Development, UNCTADSTAT.*

وزارة الطاقة. (2015). *الطاقة المتجددة*. Consulté le 12 24, 2018, sur energy.gov.dz: www.energy.gov.dz/francais/uploads/2016/Energie/energie-renouvelable.pdf

وزارة الطاقة والمناجم. (2007). *دليل الطاقات المتجددة*. Consulté le 12 19, 2018, sur energy.gov.dz: http://www.energy.gov.dz/fr/enr/Guide_Enr_fr.pdf